

تأييد شعبي كبير يدعم انتفاضة

وسائل تعذيب بشعة استخدمها المتمردون لقتل المواطنين

جرائم الحوثي تكتبها دموع الضحايا



هذه واحدة من مأسى المواطنين التي يعاني منها النازحون بسبب الجرائم التي اقترفتها السحاخون التابعون للرازيين الحوثي. هنا قصة أسرة مكونة من ٢٠ شخصاً دمرت منازلهم.. ولم يبق أمامهم إلا الدموع وغضب الهام وهي تبكي وتحن إلى بقايا منزلهم الذي دمره الحوثيون.. الهام ضاقت صبراً من الانتظار لهذا، فهي تصرخ غاضبة تطالب والدها، هي متى تعود إلى بلادنا وبيتنا.. خلاص الجيش قد طردوا الحوثيين وأبش جلاستنا هنية؟! تريد أن تعيد في البلاد.. لكن ما أن علمت أن بيتهم قد دمره الحوثيون حتى أجهت بالبكاء.. ونقف أمام مأساة عانى منها المواطنون وهي أساليب التعذيب التي يكشف عنها النازحون التي استخدمها الحوثيون ضددهم لإجبارهم على القبول بهم.. حول هذه وغيرها.. تترككم مع هذا الاستطلاع الميداني..

عمران - محمد الشامي

الطفل يونس: الحوثيون يقدسون شعاراً ويعاربون أمريكا بضحايا من أهلكنا

حفظ الله: أساليب التعذيب وحشية ومرعبة

يونس محمد الواحد ذي الـ ٥ سنوات ابن لأسرة نازحة من مديرية سفيان إلى منطقة بير عابض بقاع البون مديرية جبل زيد.. جمع بين روحانية رمضان وانهالاته وهوم أسرته ومن على شاكلتها من الأسر النازحة..

وجدناه جالساً القرفصاء جوار منزل لهم بالإيجار.. يدهنك كثيراً حينما تراه حاملاً للمصحف بتدبير آيات القرآن الكريم وعناء تسبح دموعاً رهبة وخوفاً وأملًا.. في زمن قست فيه قلوب الكبار بل صارت كالأحجار أمام هكذا مشهد لا يستطيع أحدنا أن يتغافل ويغيب عليه دونما استقصاء وتحقق بحسن صحفي ليكشف على مكوناته وإعداده ومن ثم إبرازه وإظهاره كحالة مجتمعية فريدة وظاهرة طفولية صعبة..

قادتني فضولي لاقتراب منه وبعد التسليم والثناء عليه وجدت نفسي أمام موضوع ساخن.. الطفل يونس حينما سألته عن سبب بكائه أثناء تلاوته للقرآن.. لم يتماكك نفسه بل استرسل في البكاء والتأوه.. وأشار بسبابته إلى المنزل الذي يسكن فيه إليه وقال لي بحزن وخسرة إن هذا المنزل الذي أنا بجواره تحشر فيه خمس أسر مكونة من ٣٠ نسمة أغلبهم أطفال.. ضقت نزعاً.. والقول ليونس الطفل من الزحام داخله وما يواجهه جندي وأعمالي من مشاكل ومعاناة تتعلق بمنظلات ومصاريق البيت في ظل شحة دخل وانعدام عمل وأزمة وغلاء..

لم يفوت يونس أو يتناس الإجابة على سؤالني عن سبب بكائه أثناء تلاوته للقرآن.. حيث أشار إلى غلظة شهر رمضان المبارك وقال: هذه الآية التي وقفت عليها «وأطعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم».. تدعو إلى طاعة الله وطاعة الرسول وولي الأمر، وتذكرت ما يفعله الحوثيون بنا وما ارتكبه بحقنا من جرائم حتى أنهم لم يراعوا حرمة شهر الصوم.. تحدث بلغة العاقل

إنها فئدة باغية

عبد الواحد علي القاضي

باتي شهر رمضان المبارك فيحل ضيفاً عزيزاً على الأمة الإسلامية ونحن في هذا الوطن بلاد الإيمان والحكمة جزء لا يتجزأ منها.. بل نحن أحفاد الفاتحين ورسول الدعوة الإسلامية إلى العالم، وكان لإجداد الأوائل شرف السبق في رفع راية التوحيد سواء أكان ذلك عن طريق التجارة كما هي في دول شرق آسيا الإسلامية وبنية القارة الهندية أو بقيادة الفتوحات في القارة الأفريقية حتى إسبانيا وآسيا حتى حدود الصين..

اليمانيون هم الدعامة والركن الشديد الذي تعتمد عليه الخلافة الإسلامية.. فهم دعامة حب وسلام.. دعامة وحدة وتوحد، ولكن للأسف الشديد نجد اليوم في بلادنا من يدعي أنه يعني وابن لهذا الوطن ويدعو إلى فتنة وتمزيق وتشريد تحت غطاء خارجي رخيص ومال يخس بسخر لفتل الأرباب وإفلاق الأمن والاستقرار وتعطيل التنمية عن طريق فئدة ضالة أعماها الحقد والطمع وقادتها المراهقة السياسية إلى الظن الكاذب بأنهم اصحاب الحق الإلهي.. أي حق إلهي هذا الذي يبيع ويستبيح الدم، وأي دين يدعو إلى التفريق والتفريق والخروج عن طاعة الله ورسوله وولي الأمر ومفارقة الجماعة.. هذا كله ليس من الدين في شيء بل إنه يستحيل إبليس وجوده الذين يسعون في الأرض فساداً ويعيثون في البلاد الخراب والدمار.. ومهما كانت حجج الضليلين ودعوى الزور فامر الله عز وجل للمسلمين بالاعتصام بحبل الله جميعاً وعدم التفريق وأن المؤمنين أخوة، ومن يسلك طريقاً آخر فهي دعوى الجاهلية والكفر كما وصفها خير البرية الرسول الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم.. ولن من أيقظ الفئدة التامة.

وهنا وجب الإشارة أن على الدولة والحكومة تقع المسؤولية الكبيرة وكذلك بقية أفراد المجتمع المسلم في إخماد هذه الفتنة وتحكيم شرع الله في هذه الفتنة الباغية حتى تكون عبرة لمن اعتبر وحتى يامن الناس على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم.

ومهمة توفير الأمن والأمان والاستقرار والحب والسلام والعيش الكريم ومسؤولية الدولة والمجتمع بأسره ويجب القضاء على أية فتنة في مهدها قبل أن تستشري كالسرطان، ولابد من عملية جراحية ومشترط جراح ماهر حتى لا يكون لهذا الفيروس الخبيث أي أثر أو تداعيات أخرى.. وتشد على أيدي رجال القوات المسلحة والأمن.. هذه المؤسسة الوطنية وحزب الإحزاب كما وصفها فخامة ألع علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في خطابه الشجاع والقوي في حرف سفيان، ذلك الخطاب الذي صغت له الدنيا واستوعبته العقول الراجحة والقلوب المؤمنة.. وحملت كفة الميزان راجحة مع حق أبناء اليمن بأن يعيشوا حياتهم العصرية لرؤية المستقبل ودفن بقايا الفكر الرجعي الإسماعيلي المتخلف وعمارة الردة والانفصال وإلى الأبد دون رجعة وذلك بتلاحم كل أبناء الشعب اليمني حكماً ومحكومين، والله مع الجماعة.. ومن شد شد في النار.

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

التمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

الأكياس الفارغة «شولات»، البهارات «بسياس» زنجبيل، وشوالب التبغ والبرديان، ويضعون بداخلها من بريدون معاقبته ويربطون فتحتها ثم ينقلونه إلى المعتقل وهو بداخلها يعاني حرارة شديدة قد تقفده بصره وتصبب جهازه التنفسي بالإختناق ويعضهم والقول لحفظ الله -ومن وقعا ضحية هذه الوسيلة التعذيبية ساتوا، ومنهم من فقد بصره..

التمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

الكبيك: ابن هؤلاء الحوثيون من كتاب الله.. يقدسون شعاراً ويتركون وراءهم نصوص وآيات قرآنية.. بحاربون أمريكا وإسرائيل بالشعارات.. والسحاخا مسلمون إخوانهم..

المتمردون.. وشوالب الحواري عمه حفظ الله الواحد لم يكن يعنى عمًا.. دخل في الحصار ليؤكد ما ساقه الطفل يونس ابن أخيه ويكشف عن خفايا وأساليب تعذيب بشعة تقذف المتمردون بحق أبناء المديرية.. فاطمنا بقوله: لو تعلم بشوالب الحواري لعرفت حقائق ومكر المتمردون الجرمين وحضمتا الححت عليه سرر هذه القضية وتوضيحها لي.. قال حفظ الله: شوالب الحواري وسيلة تعذيب بنفقتنا المتمردون الحوثيون ضد المواطنين المعادين لهم بحيث يأخذون

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

المتمردون بالمواطنين يذكروا بمذابح الهوتو في أفريقيا قتل واعداءات ومطاردات ونهب.. واستطرد على ناصر بقوله: الحوثيون يريدون أبناء القبائل أميين لكي يكونوا طائفتين لهم يفتنون ما يؤمرون والأ ما أعدوا على المدارس وطياروا المعلمين.. وافقه على ذلك المدرس حفظ الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى الله الواحد الذي أشار إلى

